في الاثم ما احسن حال من خلع عليه خلع القبول ما انعم بال من يبلغ غاية السول
ما اشقى من رد عليه صيامه واحصى عليه قبيحه واثامه ومضت في البطالة شهوره واعوامه
واثر شهوة نفسه على خدمة ربه الى ان ذهبت ساعاته وايامه اما تستحي يا قليل الحيا
حين تخجل يوم العرض واللقاء احفظ لسانك وليسعك بيتك وابك على خطيئتك واشغل لسانك
بذكره عن ذكر الاغيار يا من تجاوز بالاساءة حدها وجعل الحقايق معرضا متحرفا ذهبت
حيوتك في الخيانة والجفا واتى الحساب مطالبا للكريا لوفا ماذا تقول اذا دعيت فلم تجد [illegible]
عن دعوة الملك العظيم تخلفا وثقلت من تعب الحيرة لموقف ما زلت مزلقاته متخوفا
فاختر لنفسك ما يكون جوابها فتراب حزنك بالندامة قد صفا واستقبل العقبى
بدنه نادم منابه لما متنجعا متلهفا فارغب الى الملك الكريم فلم يزل يعفو ويرحم
منهما متلطفا الى الترتع في هذا الشهر المبارك سيما في بقيته ولا تبطل ثواب صيامكم
بغيبة مسلم او نميمة وقد قيل ان العبد اذا مات ونزل به عذاب القبر جاء الاوضوه
فاستنقذه من ايديهم واذا تلهب عطشا في القيمة جاء شهر رمضان فسقاه وارواه
اخواني انظروا الى بركات شهر رمضان ونفعه لكم في الدنيا والاخرة اما في الدنيا فيحميكم
من الشهوات الموجبة للنار والعذاب واما في الاخرة فتفوزون بالعفو والرضى
من الملك الوهاب فطوبى لمن تاب فيه سبق الفايزين واحرز قصبات المبرزين
الذين لم يشب صيامهم لغو الكذب ولم يفسد قيامهم دنس الريب قصدوا الله
فوجدوه واملوه لطلباتهم فافردوه حازوا اعظم الرغايب ونالوا جسيم المطالب
اولئك حزب الله الا ان حزب الله هم المفلحون يكره تاخير غسل الجنابة والحيض الى طلوع الفجر من
غير عذر وذوق الطعام وصمت جميع النهار والشغل باللهو كل اليوم وملاعبة النساء

والجهر في الكلام والمبالغة في المضمضة والاستنشاق من غير حاجة لتطهير والحجامة والفصد والسواك
بعد الزوال لكن ان تغير فمه بنوم او غيره لم يكره والمختار عند النووي عدم كراهته مطلقا ولا يكره
الاكتحال والاستحمام لما روى ابو داود ان النبي صلى الله عليه وسلم صب الماء على راسه من شدة الحر
والعطش وهو صايم ويحرم القبلة والمعانقة والمباشرة باليد لمن خاف الجماع وروى البيهقي
ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص في القبلة للشيخ وهو صايم ونهى عنها الشاب وقال الشيخ يملك
اربه والشاب يفسد صومه ويبطل الصوم بوصول عين جوفه عمدا حتى لو ادخل الاصبع
في الدبر عند الاستنجاء بطل الصوم كما لو ادخلتها المراة قبلها وبالقيء عامدا وبالجماع في الفرج
عامدا وانزال المني بالمباشرة من غير حايل وبالحيض والنفاس والردة والجنون والاغماء في
جميع النهار وبالهجوم على الفطر من غير اجتهاد في اخر النهار اخواني احفظوا هذه الاشياء
ولا تهملوا امر دينكم اهمال الحمقى المغرورين الذين يعلمون ظاهرا من الحيوة الدنيا وهم عن الاخرة
هم غافلون واجتهدوا في تنزيه صومكم مما يفسده او يمنع ثوابه فان الصوم اس الطاعات
ومنبع الخيرات وقد قيل نوم الصايم عبادة ونفسه تسبيح ودعاؤه مستجاب وعمله
مضاعف وكيف لا يكون كذلك وقد منع نفسه الشهوات واثر نصيب مولاه على نصيب
من الملاذ الشهيات واطاع امر معبوده وتذلل بركوعه وسجوده وقيل ان العبد
اذا كان نايما وهو جيعان هرب منه الشيطان فكيف اذا كان مستيقظا واذا كان مستيقظا
وهو شبعان جرى الشيطان منه مجرى الدم فكيف اذا كان نايما كما حكي عن بعض
الصالحين انه كان يمشي الى المسجد والشيطان قايم يتلهف ويتحسر فقال له الرجل
الصالح ما لي اراك متحيرا فقال في هذا المسجد رجل قايم يصلي كلما هممت ان ادخل اليه
واغويه واشغله عن صلوته يمنعني نفس هذا النايم الذي على باب المسجد فلسه در

Copyright © King Saud University